مقتل 25 شخصا بينهم ثمانية من عناصر الأمن في العراق

وكيل السيستاني يطالب المسؤولين بالخروج من المنطقة الخضراء

كربلاء/بغداد/وكالات:

دعا الوكيل الشرعي للمرجع الكبير أية الله علي السيستاني المسؤولين العراقيين إلى "كسر العزلة" والخروج من المنطقة الخضراء والعمل على ضمان امن بغداد.

وقال الشيخ احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة أمس أمام آلاف المصلين في مرقد الأمام الحسين وسط كربلاء "على الأخوة ان يكسروا هذه العزلة عن الناس وأخشى ان تكون هذه عزلة تامة" مشددا على "إيجاد حل لمشكلة المنطقة الخضراء".

وأضاف ان "الأوضاع الأمنية غير جيدة في مناطق بغداد ونرجو الأخوة في المنطقة الخضراء التركيز على ان تكون بغداد كلها خضراء. يحز في نفسي ان الأخوة حصروا أنفسهم في منطقة محددة ووصل الحال إلى محاصرتهم حتى ان الإرهاب قد يصلهم في أي لحظة".

وتابع "لماذا لا يذهب المسؤول الفلاني الى منطقة أخرى ويجعلها منطقة خضراء ببركته ووجوده (...) من اكبر الأخطاء تكوين منطقة خضراء لان بعض مناطق بغداد أصبحت مناطق أشباح".

وأضاف ان "بغداد أصبحت جغرافيا منطقتين واحدة خضراء محصنة وأخرى خارجها لا يستطيع وصولها احد (..) من السهل ان تذهب الى دولة مجاورة بجواز سفر من ان تصل إليها".

ويوجد في المنطقة الشديدة التحصين مقر الحكومة العراقية وسفارات غربية عدة أبرزها الأميركية والبريطانية.

ميدانياً أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ثمانية من عناصر الأمن بينهم ضابط بانفجار عبوتين ناسفتين الجمعة في سامراء (شمال) والحلة (جنوب) كبرى مدن محافظة بابل.

وفي الحلة (100 كم جنوب) قال الملازم حيدر الحسيني ان "أربعة عسكريين عراقيين احدهم ضابط برتبة نقيب قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة"، وتابع ان "الانفجار استهدف في وقت مبكر صباح أمس الجمعة دورية للجيش على الطريق الرئيسي شرق" المدينة.

وفي سامراء (125 كم شمال) أعلن مصدر امني "مقتل اربعة من مغاوير الشرطة بانفجار عبوة ناسفة ظهر الجمعة استهدفت دورية قرب مرقد الإمامين العسكريين".

الى ذلك سقطت خمسة صواريخ في المنطقة الخضراء حيث تصاعدت سحب الدخان من أماكن متفرقة داخلها.

وأعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 17 شخصا على الأقل وإصابة حوالي 28 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف حفل زفاف في منطقة ابو دتشير في جنوب بغداد مساء الخميس.

وقالت المصادر ان "سيارة مفخخة متوقفة قرب محل لتصوير حفلات الزفاف في ابو دتشير الشيعية انفجرت لدى وصول موكب المشاركين في حفل الفرح لالتقاط الصور ما أسفر عن مقتل حوالى 17 شخصا وإصابة ما لايقل عن 28 آخرين بينهم العروسان"، وأضافت ان "الانفجار اسفر عن أضرار كبيرة بالمحلات التجارية المجاورة" مشيرا الى "مقتل عدد من الأطفال والنساء".

وقال شاهد عيان ان "النيران اشتعلت في حافلتين للركاب كانتا ضمن الموكب فتفحمت الجثث بداخلهما".

وكان الجيش الأميركي قد أعلن في بيان أن أحد جنوده قتل خلال عمليات عسكرية غربي بغداد، دون تقديم مزيد من التفاصيل، ليرتفع بمقتله إلى 3580 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه عام 2003، حسب أرقام وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

وفيما يتعلق بالجدل الذي أثاره مشروع قانون النفط والغاز الذي أقره مجلس الوزراء العراقي، انضم التيار الصدري -وهو جزء من الائتلاف العراقي الموحد- إلى جبهة التوافق والسلطات المحلية في إقليم كردستان وهيئة علماء المسلمين في رفضهم لمشروع القرار الذي يتطلب موافقة مجلس النواب عليه من أجل إقراره.

من جهتها دعت جبهة التوافق العراقية إلى إعادة رئيس البرلمان محمود المشهداني ليترأس جلسات مجلس النواب ويأخذ مكانه في طرح ومناقشة مشاريع القوانين المهمة، في إشارة إلى قانون النفط. كما انتخبت الجبهة الأمين العام المساعد للحزب الإسلامي إياد السامرائي ليكون رئيسا لكتلتها البرلمانية.

وقد فشل مجلس النواب بعد انسحاب الكتلة الصدرية وكتلة التوافق في عقد جلسة رسمية منذ بداية الشهر الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وتشغل الكتلة الصدرية ثلاثين مقعدا بينما تشغل التوافق 44 مقعدا.

وفي هذا الصدد وجه نائب رئيس البرلمان العراقي خالد العطية نداء إلى الكتل البرلمانية التي تقاطع جلسات المجلس لإنهاء مقاطعتها والعودة إليه لتسريع إصدار وسن قوانين قال إنها تهم العراق والعالم، وقال العطية الذي يرأس المجلس منذ يونيو إن مجلس النواب هو "ميدان العملية السياسية الدستورية وبالتالي فإن مقاطعة مجلس النواب لا جدوى منها وهي تعطيل للعملية السياسية برمتها".

قال إن بريطانيا تعمل للوصول إلى حقيقة مؤامرة السيارات الملغومة الفاشلة

براون يؤكد العمل الاستخباري العالمي لتحديد مدى تورط بن لادن بالتفجيرات

لندن/14 أكتوبر/رويترز:

قال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون أمس الجمعة ان محققين من بريطانيا واستراليا يعملون "للوصول إلى حقيقة" خلية وراء مؤامرة تفجيرات سيارات ملغومة فاشلة في لندن واسكتلندا.

وقال براون انه تحدث إلى رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد بشأن التحقيق في المؤامرة التي يشتبه في إنها من تدبير إسلاميين متشددين والتي تم اعتقال ثمانية أشخاص بشأنها يعملون في مجال الطب من الشرق الأوسط والهند.

وقامت الشرطة الاسترالية التي تحتجز حاليا طبيبا هنديا منذ يوم الاثنين بتفتيش اثنين من المستشفيات واستجواب أربعة أطباء هنود والإفراج عنهم وتحقق مع آخر منذ أمس الجمعة.

وقال براون عن ملاحقة الأشخاص الذين وراء محاولتين فاشلتين لتفجير سيارتين ملغومتين في لندن وهجوم على مطار جلاسجو في اسكتلندا بواسطة شخصين صدما بسيارة جيب مبنى إحدى صالات المطار "انه تحقيق دولي الآن".

وقال "أعتقد مما اعرفه أننا في سبيلنا لكشف حقيقة هذه الخلية المسؤولة عما حدث. وأريد ان يعلم الناس أننا تحركنا بسرعة كبيرة للتعامل مع مثل هذه الحوادث المحتملة في المستقبل."

وتحدث براون عن صلة القاعدة بالمؤامرة وان أجهزة المخابرات البريطانية تعمل مع أجهزة مماثلة في أنحاء العالم لتحديد مدى تورط شبكة أسامة بن لادن أو ذراعها في العراق.

وينظر الى الأخير على انه مصدر تهديد محتمل على الأراضي البريطانية وليس في العراق فحسب حيث انضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة في الغزو للإطاحة بصدام حسين في عام 2003م.

ورغم ان الهجمات الثلاث فشلت فإنها تمثل اختبارا للحكومة الجديدة التي شكلها براون في الأسبوع الأول بعد ان حل محل توني بلير يوم 27 يونيو. وعلى مدى أربعة أيام رفع مسؤولو الأمن مستوى الخطر في بريطانيا إلى أعلى درجة قبل خفضه درجة واحدة يوم الأربعاء.

وبدأت صلة أشخاص في استراليا باعتقال الطبيب الهندي محمد حنيف في مطار برزبين وهو يحاول مغادرة البلاد يوم الاثنين. وتفحص الشرطة أكثر من 30 ألف ملف في الكمبيوتر المحمول وشريحة تليفون محمول تركها مع احد المشتبه بهم في قنابل لندن.

وعمل حنيف في السابق طبيبا في انجلترا.

وقال الدكتور جيف دوبس رئيس الرابطة الطبية الاسترالية بولاية استراليا الغربية ان الشقيقين سبيل أحمد (26 عاما) وكفيل أحمد (26 عاما) تقدما بطلبين للعمل ورفض طلبيهما بسبب قلق بشأن شهادات المؤهلات الخاصة بهما.

والقي القبض على سبيل في مدينة ليفربول بشمال غرب انجلترا مساء السبت الماضي. وقبل ساعات أصيب كفيل بحروق شديدة في الهجوم على مطار جلاسجو في اسكتلندا حيث قال شهود انه أشعل النار في نفسه وفي السيارة الجيب التي تحطمت.

وقالت سلطات الشرطة والهيئات الطبية أمس الجمعة انه نقل الى مستشفى بها وحدة خاصة لعلاج الحروق. وقالت متحدثة باسم السلطات الصحية الاسكتلندية "مازال في حالة حرجة."

وأكد مصدر امن بريطاني انه يعتقد ان الاثنين شقيقان من الهند.

الحكومة طالبت بإطلاق النساء والأطفال الذين يستخدمهم الإرهابيون كدروع بشرية

إطلاق نار على طائرة الرئيس الباكستاني وحصار المسجد الأحمر مستمر

إسلام آباد/14 أكتوبر/رويترز:

أطلق مسلحون النار على طائرة الرئيس الباكستاني برويز مشرف وهي تقلع أمس الجمعة في حين قال رجل دين متشدد يتحصن مع مئات من إتباعه في مسجد بإسلام آباد أنهم يفضلون الموت على الاستسلام.

ولم يظهر دليل على ان الهجوم على طائرة مشرف مرتبط بحصار المسجد الأحمر الذي دخل يومه الرابع لكن من المؤكد ان يزيد التوجس بشأن المخاطر التي يمثلها المتشددون الإسلاميون على استقرار باكستان.

وزاد من الإحساس بوجود أزمة وقوع هجوم انتحاري قتل فيه المهاجم ستة جنود في منطقة شمالية غربية يوجد بها كثير من الحلفاء للمتشددين في المسجد الأحمر.

ونفى الجيش وقوع هجوم على الرئيس لكنه دعا في وقت لاحق إلى مؤتمر صحفي. وقال ضابط بالمخابرات طالبا عدم نشر اسمه انه حدثت محاولة فاشلة لاغتيال مشرف. وأضاف "حدثت محاولة لكنها فشلت."

ونجا مشرف وهو حليف للولايات المتحدة تولى السلطة في انقلاب عسكري عام 1999م من محاولتي اغتيال بيد متشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة في روالبندي في ديسمبر 2003م.

وشاهد مصور صحفي مدفعين كبيرين مثبتين على سطح منزل من طابقين قرب المطار العسكري لإسلام آباد وقال احد الجيران انه سمع صوت إطلاق نيران. وبدا احدهما مدفعا مضادا للطائرات وأما الأخر فكان مدفعا رشاشا خفيفا.

وكانا موضوعين بين أطباق لالتقاط إرسال القنوات الفضائية وخزان مياه على السطح تحت مسار الرحلة قرب المهبط. ويدور سور منخفض حول حافة السطح.

ويشدد الأمن عادة في المناطق التي يزورها الرئيس الباكستاني وتبقى مواعيد سفره سرية. وطوقت قوات الأمن المنزل واحتجزت مالكه وهو صاحب متجر.

ولم يعلق مشرف علنا على حصار المسجد الأحمر لكنه حث الوكالات الأمنية على لزوم الصبر والسماح بأقصى قدر من الوقت للآباء لإخراج أبنائهم من مدرسة في مجمع المسجد.

وقتل 19 على الأقل في الاشتباكات التي اندلعت خارج المسجد يوم الثلاثاء وضرب المئات من قوات الجيش والشرطة حصارا حول المجمع الذي يضم المسجد والمدرسة. وقطعت إمدادات الماء والغاز والكهرباء.

وقال رجل الدين الموجود بالداخل عبد الرشيد غازي في وقت متأخر أمس الأول انه وأتباع حركته التي تسير على نهج طالبان يرغبون في الاستسلام لكنه وضع شروطا منها توفير ممر امن.

ورفضت الحكومة مطالبه وأصرت على ان يطلق غازي سراح النساء والأطفال الذين تقول الحكومة انه يستخدمهم كدروع بشرية وان يستسلم بلا شروط. لكن غازي قال لتلفزيون جيو انه لن يخضع للضغط. وأضاف "يمكن ان نكون شهداء لكننا لن نغامر بالقبض علينا."

وقال صبي استسلم بعدما تسلل من المسجد ان الطلاب الأكبر سنا يجبرون الصغار على البقاء.

وقال اشرف سواتي (15 عاما) "الغذاء يتناقص والماء محدود أيضا." وأضاف ان العديد من الطلاب الجرحى موجودون بالداخل وان رائحة الجثث تملأ الهواء.

ويهز إطلاق النار المتقطع والانفجارات المنطقة منذ يوم الثلاثاء واحتجز اندلاع كثيف لإطلاق النار أمس الجمعة عددا من الآباء الذين سمح لهم بالدخول إلى المسجد لإخراج الأبناء.

وأطلق المتشددون النار في وقت لاحق على أباء آخرين لدى اقترابهم من المسجد مما أدى الى إصابة شخص واحد.

وتزايد التوتر بين السلطات والمسجد منذ يناير حين بدأ الطلاب ومعظمهم في العشرينات والثلاثينات حملة أخذت طابعا استفزازيا بصورة متزايدة من اجل الضغط لتنفيذ العديد من المطالب ومنها التحرك ضد الرذيلة.

وهددوا بتنفيذ هجمات انتحارية إذا سعت أجهزة الأمن لقمعهم.

وألقى مهاجم انتحاري نفسه على سيارة جيب عسكرية فقتل ستة جنود في شمال غرب البلاد حيث من المعروف ان للمسجد مؤيدين في المنطقة. لكن لم يظهر دليل على ان المهاجم تصرف تضامنا مع متشددي المسجد الأحمر.

والقي القبض على الشقيق الأكبر لعبد الرشيد غازي ويدعى عبد العزيز يوم الأربعاء وهو يحاول الهرب متخفيا في نقاب امرأة. وطلب عبد العزيز في وقت لاحق من إتباعه الاستسلام.

وخرج حتى الآن 1200 طالب. وقال عبد العزيز انه مازال يوجد نحو 850 طالبا داخل المسجد غير ان غازي قال ان العدد الإجمالي للطلبة هو 1900 .

ورحب كثير من الباكستانيين بالتصدي لحركة تذكرهم بحركة طالبان في أفغانستان وتدل على تسرب التطرف الديني إلى المدن من المناطق القبلية الحدودية.

وحث السياسيون المعتدلون ووسائل الإعلام مشرف على سرعة التحرك لكنه عبر عن القلق من إراقة الدماء.

عواصم العالم

سوريا والأردن في وضع حرج بشأن اللاجئين

جنيف/وكالات:

اتهم مسؤولون بالمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول المانحة للمساعدات أمس الجمعة بترك سوريا والأردن "في وضع حرج" من خلال تقاعسها عن تقديم مساعدات فيما يهرب آلاف من ضحايا الصراع من العراق يوميا ويتوافدون بأعداد كبيرة على المستشفيات والمدارس.

وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ان سوريا والأردن استقبلتا نحو مليوني لأجيء حتى الآن كثيرون منهم مصابون بحروق وتشوهات ويتدفق 2000 لأجيء جديد على سوريا في كل يوم، وقال ريدموند "من غير المعقول ان تترك الدول المضيفة التي تتسم بالكرم وحدها تتعامل مع مثل هذه الأزمة الضخمة."

وبلغ إجمالي التبرعات حتى الآن 70 مليون دولار مع تعهدات بتقديم عشرة ملايين دولار أخرى لكن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تحتاج لمئات ملايين الدولارات لمساعدة الدول المضيفة أو المخاطرة بأن ترى هذه الدول تحجم عن قبول اللاجئين الجدد.

استجوابات بأستراليا على صلة بتفجيرات بريطانيا

سدني/وكالات:

استجوبت الشرطة الأسترالية خمسة أطباء ودهمت مستشفيين في بيرث كالغورلي غرب أستراليا صادرت فيهما أجهزة كمبيوتر، في تحقيق على علاقة بخطة تفجيرات لندن وغلاسكو الأسبوع الماضي.

وقالت الشرطة إن الأطباء من جنسية وخلفية واحدة، وإن التحقيق هو لدعم عمل الشرطة البريطانية، لكنها ذكرت أن الأمر لا يعني أن جميع المستجوبين متهمون في القضية، وشددت على أن علاقة التحقيق -الذي وصفته بالمعقد- بالتحقيق البريطاني أصبحت أكثر وضوحا.

وجاءت المداهمات والاستجوابات بعد اعتقال طبيب هندي الاثنين الماضي اسمه محمد حنيف (27 عاما) في مطار بريسبان وهو يستعد لمغادرة البلاد، ومنح قاض أسترالي في ولاية كوينسلاند شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية 96 ساعة إضافية للتحقيق مع حنيف الذي لم تطلب بريطانيا تسليمه بعد.

ويشمل التحقيق 30 ألف ملف مخزن على حاسوب حنيف الشخصي وشريحة هاتف نقال تركها مع أحد المشتبهين الثمانية الموقوفين في بريطانيا، واعتقلت لندن سبعة رجال وامرأة يعملون جميعهم في المجال الطبي على صلة بخطة تفجيرات لندن وغلاسكو.

مصرع ثلاثة جنود للناتو في هجومين بأفغانستان

كابل/وكالات:

لقي ثلاثة من جنود حلف شمال الأطلسي (الناتو) مصرعهم في هجومين شرقي وجنوب أفغانستان، فيما لقي 10 من رجال الشرطة مصرعهم في هجوم انتحاري في بلدة على الحدود مع باكستان.

وقالت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن "إيساف" بقيادة حلف الأطلسي في بيان لها إن العملية الأولى التي أودت بحياة اثنين من جنودها أسفرت أيضا عن جرح عدة أشخاص آخرين بينهم جنود من الحلف والجيش الأفغاني إضافة إلى مدني متعاقد مع القوات، وأوضحت متحدثة باسم إيساف "إنه الحادث الثاني الذي نفقد فيه جنودا من أجل تحقيق السلام والأمن هنا"، في إشارة إلى مقتل جندي آخر أمس الأول في ولاية باكتيكا جنوبي شرق أفغانستان.

إدانة مبادرة لتأسيس جمعية أمازيغية-إسرائيلية بالمغرب

الرباط/وكالات:

أدانت جمعيات أهلية مغربية عزم بعض النشطاء الأمازيغيين إنشاء جمعية للصداقة الأمازيغية الإسرائيلية أواخر يوليو الحالي.

وقالت الجمعيات إن هذه الخطوة التي أعلن عنها المحامي والناشط الأمازيغي أحمد الدغرني وبعض مناصريه مبادرة تطبيعية تعاكس التوجه العام للمغاربة بكل فئاتهم، خاصة منهم الأمازيغ.

وكان بلاغ صادر عن الدغرني ورفاقه حدد يوم 20 يوليو الحالي لعقد اللقاء التأسيسي لجمعيتهم برياض دار الزيتون بمدينة تارودانت جنوب المغرب، واختار أصحاب الفكرة لجمعيتهم اسم "سوس العالمة للصداقة المغربية الإسرائيلية" وقالوا إن الهدف منها هو "حفاظ اليهود الأمازيغ على ثقافتهم وهويتهم الأمازيغية والتواصل مع جذورهم ومسقط رأس أسلافهم بالمغرب"، وتعتبر محاولة الدغرني -المعروف برفضه للغة العربية والدين الإسلامي ومجاهرته بالتطبيع مع إسرائيل- الثانية لتأسيس جمعية للصداقة الأمازيغية الإسرائيلية بعد محاولة سابقة تصدت لها جمعيات وأحزاب مغربية.

اعتقال مسؤول بفتح الإسلام واشتباكات في البارد

بيروت/وكالات:

أوقفت قوات الأمن اللبنانية مسؤولا في تنظيم فتح الإسلام بمدينة طرابلس شمالي البلاد، فيما لا تزال الاشتباكات تتجدد بشكل متقطع بين عناصر التنظيم وقوات الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد، وقال مصدر أمني إن جهاز أمن الدولة أوقف وليد البستاني بمنطقة الميناء بطرابلس، مضيفا أن البستاني يشتبه في تورطه في المواجهات العنيفة التي وقعت في بعض أحياء طرابلس ومجموعات فتح الإسلام في 20 مايو الماضي.

من جهة أخرى وقعت صباح أمس اشتباكات خفيفة بالأسلحة الرشاشة بمخيم نهر البارد، وسمعت بين وقت وآخر أصوات انفجارات قنابل يدوية.

وعلى الصعيد الإنساني قالت مصادر حقوقية وإنسانية إن اللاجئين الفلسطينيين الذي اضطروا إلى مغادرة مخيم نهر البارد بسبب المواجهات الدائرة فيه تعرضوا لسوء معاملة من طرف الجيش، وقال عشرات اللاجئين الفلسطينيين إن قوات الجيش اللبناني احتجزتهم فترات طويلة تعرضوا خلالها للضرب والاغتصاب، وذلك أثناء مغادرتهم للمخيم هربا من رحى الاشتباكات التي اندلعت فيه يوم 20 مايو الماضي ولا تزال مستمرة بشكل متقطع.

أردوغان يرحب بقرار المحكمة الدستورية انتخاب الرئيس

أنقرة/وكالات:

رحب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بقرار المحكمة الدستورية العليا رفضها الطعن الذي تقدم به الرئيس أحمد نجدت سيزر وحزب الشعب الجمهوري المعارض لإلغاء إصلاح دستوري اتخذته الحكومة لإجراء انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر.

ويمهد القرار الطريق أمام إجراء استفتاء ربما في أكتوبر أو نوفمبر القادمين. ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عنه قوله "إن شاء الله هذا القرار سيكون في صالح بلدنا".

عرض الصحافة

حرب صيفية بين سوريا وإسرائيل

تحدثت صحيفة(لوس أنجلوس) تايمز في افتتاحيتها عن عدم حتمية نشوب حرب صيفية بين إسرائيل وسوريا ولكنها أشارت إلى أن تعزيز دمشق لأسلحتها هو ما يقلق، وقالت إن ما يسيطر على تفكير واشنطن حاليا هو محاولة إيجاد دبلوماسية أميركية نشطة قد تنجح بطريقة ما في عتق سوريا عن إيران.

ولكن بدلا من ذلك قد تفضل الولايات المتحدة وحلفاؤها التحول بسرعة إلى المسألة الملحة وهي منع الحرب بين سوريا وإسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن ما أشعل مخاوف الحرب هو الزيادة الملحوظة في الترسانة السورية المتطورة وتلقيها أموالا من إيران لدفع قيمة الصواريخ الروسية وكذلك شراؤها خمس مقاتلات من طراز ميغ31- إي المتطورة بنحو مليار دولار.

وقالت أيضا إن ما ينذر بسوء أكبر هو أن سوريا ألمحت إلى أنه إذا استمرت إسرائيل في ازدراء عروضها لإعادة إحياء محادثات السلام بشأن عودة مرتفعات الجولان، فإن احتمال نشوب حرب لاستعادة الجولان قد يكون خيارها الوحيد.

ومن ناحية ثانية، إدارة بوش كانت معارضة لمحادثات السلام السورية الإسرائيلية لأنها تعتبرها مقوضة لحملتها لعزل ومعاقبة سوريا.

أما إسرائيل فكانت منقسمة في المسألة، ولكن حكومتها اختارت حتى الآن عدم استئناف المحادثات، مستغلة مقاومة الولايات المتحدة كعذر مناسب، واستطردت الصحيفة أنه في لقاء الشهر الماضي مع أولمرت تنحى الرئيس بوش جانبا وقال إن إسرائيل حرة في بدء مفاوضات مع سوريا، ولكنه أضاف أن الولايات المتحدة لن تكون طرفا فيها.

وهذا معناه أن فرص السلام ستقل، لأن أي اتفاق سوري إسرائيلي دون وساطة أميركا، أو على الأقل مباركة واشنطن، لن يتم.

وختمت(لوس أنجلوس)تايمز بأن بعض المحللين يقولون إن سوريا لن تحارب إسرائيل دون موافقة إيران، ولكن من يريد أن يقامر على حسابات الرئيس نجاد لمصلحة إيران الوطنية؟ وتظل الدبلوماسية والردع هما الرهان الأسلم.

عصابة سايبر

كشفت صحيفة (واشنطن تايمز)عن عصابة كومبيوتر استهدفت مرافق الولايات المتحدة، فقد كشفت الصحيفة عن وجود ملفات إلكترونية بحوزة عصابة كومبيوتر إرهابية في المملكة المتحدة تضمنت تهديدا من قبل 45 طبيبا مسلما يخططون للهجوم على قاعدة مايبورت البحرية في جاكسون فيل بولاية فلوريدا، إلى جانب مواقع أميركية أخرى باستخدام سيارات مفخخة وقنابل يدوية صاروخية.

وأوردت الصحيفة عبارة كتبها شخص في حلقات النقاش الإلكترونية يزعم أنه طبيب جاء فيها "نحن 45 طبيبا وعازمون على الجهاد ونقل المعركة إلى داخل أميركا".

وذكرت الصحيفة أن المخطط الذي كشفته أمس صحيفة التلغراف اللندنية تضمن ست سيارات شيفروليه وثلاثة قوارب صيد وخزانات غاز قابل للانفجار مع قنابل يدوية صاروخية.

وقالت أيضا إن حلقات النقاش على الإنترنت أشارت أيضا إلى "نواد للنساء المتعريات مقابلة للوحدتين الأولى والثانية" في إشارة واضحة لنوادي التعري القريبة من القاعدة البحرية.

وأشارت الصحيفة إلى اعتراف ثلاثة شبان عرب مسلمين، بتحريضهم شخصا آخر على ارتكاب عمل إرهابي خارج بريطانيا. الأمر الذي إذا تم في إنجلترا وويلز يعتبر جريمة عبر مواقع الإنترنت وغرف المحادثات.

كذلك أقر الشبان الثلاثة بالتآمر للاحتيال على البنوك وشركات بطاقة الائتمان.

حزب سويسري يدعو للتصدي للإسلام

قالت صحيفة(ليبراسيون)الفرنسية الصادرة أمس الجمعة إن حزب الاتحاد الديمقراطي الوسط السويسري استأنف حملته الهجومية ضد الأجانب، مطالبا من جديد بإضافة فقرة إلى الدستور السويسري تطالب بتعزيز الثقافة المسيحية والتصدي لانتشار الإسلام.

وذكرت الصحيفة أن مندوبي هذا الحزب بزعامة كريستوف بلوشر اقترحوا خلال مؤتمر لهم نهاية الأسبوع الماضي مشروع قرار يعرض على التصويت الشعبي يهدف إلى طرد أي أجنبي يقترف جنحة أو يخالف القانون.

وينص المشروع على أن أي "أجنبي يحكم عليه في قضية قتل أو سطو مسلح أو اغتصاب أو متاجرة في المخدرات أو استغلال للبشر أو تحايل على الخدمات الاجتماعية، يتم إلغاء إقامته وتسفيره خارج سويسرا مدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات".

وعلقت الصحيفة على هذا المشروع بقولها إنه لا يمثل مفاجأة لأن توقيت تقديمه يتزامن مع اقتراب الانتخابات البرلمانية ولأن حزب بلوشر، وإن كان مستقبله لا يبدو مهددا، فإنه يلعب ورقة التخويف من الأجانب.

وكان مسؤولون من هذا الحزب قد تقدموا بمشروع قانون "مكافحة المآذن" في مايو الماضي وطالبوا بإضافته للدستور السويسري.

ومن بين ما جاء في ذلك المشروع: "... من أجل تعزيز الثقافة المسيحية والغربية ومن أجل المحافظة على التعايش السلمي بين مختلف الأديان، يتوجب علينا وقف المد الإسلامي وحظر بناء المنارات".

من ناحية أخرى قالت الصحيفة إن الجالية الإسلامية في السويسرا البالغ عددها 340 ألف شخص، عبرت عن غضبها من هذا المشرع، معتبرة أنها تنم عن مظهر من مظاهر ما بات يعرف بـ"الإسلاموفوبيا" (الخوف من المسلمين).

تضاؤل التأييد

كتبت صحيفة(نيويورك تايمز)في افتتاحيتها ان تأييد الجمهوريين لسياسة بوش حول العراق تضاءل أكثر يوم الخميس عندما تشاجر مشرع جمهوري أخر، هو السناتور بيت دومينيتشي من ولاية مكسيكو، مع البيت الأبيض قبيل استعداد الديمقراطيين بالكونغرس لتجديد تحديهم للحرب، فقد قال دومينيتشي، أحد أشد مؤيدي بوش على مدار ست دورات كسناتور، "لا يمكننا الاستمرار في مطالبة جنودنا بالتضحية إلى ما لا نهاية بينما الحكومة العراقية لا تحرز أي تقدم ملحوظ".

وبهذا يكون دومينتشي قد انضم إلى عدد متزايد من أصوات الجمهوريين المعارضين للحرب في الوقت الذي يعد فيه الديمقراطيون خططا لإعادة التركيز على السياسة في العراق الأسبوع القادم.